بجوامع الكلم وفي خبر احمد اوتيت فواتح الكلم وخواتمه
وجوامعه ولا يختص بالقران خلافا لمن زعمه فقد
جمع الائمة كابن السني والقضاعي وابن الصلاح واخرين
من كلامه المفرد الوجيز البديع الذي لم يسبق اليه دواوين
وفي الشفا منه ما يشفي الغليل ومما ليس فيه انما الاعمال
بالنيات فان تحته كنوزا من العلم كما يأتي الولد للفراش
وللعاهر الحجر كل الصيد في جوف الفرا وهو حمار الوحش
الحرب خدعة اي بتثليث اوله اياكم وخضراء الدمن
من المراة الحسنا في المنبت السوء ليس الخبر كالمعاينة
المجالس بالامانة البلاء موكل بالمنطق وزعم ابن الجوزي
وضعه فردوذ الجباء خير كالخيل في نواصيها الخير
من غشنا فليس منا المستشار مؤتمن الندم توبة الدال
على الخير كفاعله كل معروف صدقة حبك للشيء يعمي
ويصم وليس بموضوع بل حسن خلافا لمن وهم فيه
زر غبا تزدد حبا من شاد هذا الدين غلبه القناعة
مال لا ينفد وكنز لا يفنى الاقتصاد في النفقة نصف
المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن
السؤال نصف العلم الشاجانة الشيطان حسن العهد
من الايمان منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب دنيا
اليمين حنث او ندم جف القلم بما انت لاق وسمحة
الدين كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة
اي السهلة رواه الطبراني في الكبير وكذا احمد في مسنده
وزاد ولم ابعث بالرهبانية والبدعة وروينا ايضا

انه قيل له يا رسول الله اي الاديان احب الى الله
تعالى قال الحنيفية السمحة وروى احمد انه
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان دين الله يسر
قالها ثلاثا وانه قال خير دينكم ايسره قاله ثلاثا
وانه قال لما عايشة الى لعب الحبشة لتعلم اليهود
ان في ديننا فسحة اني ارسلت بحنيفية سمحة وروى
عبد الرزاق احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة
قال الاسلام الواسع وصح عن ابي هريرة اقرا في
النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين عند الله الاسلام ه
الحنيفية السمحة لا اليهودية ولا النصرانية وهذا
مما نسخ لفظه وبقي معناه لحديث البخاري الدين
يسر فلا اسمح من دينه صلى الله عليه وسلم كما يفيد
ذلك قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
يريد ان يخفف عنكم ويضع عنهم اصرهم والاغلال
التي كانت عليهم اي كتقطيع قرض الجلد اذا اصابه بول
وقتل النفس في التوبة والقود في القتل ولا توخذ
الدية ومن كان اذنب منهم اصبح ذنبه مكتوبا على بابه
فتقام عليه حده ولما قرا الصحابة ربنا ولا تحمل علينا
اصرا الخ اجاب تعالى دعاهم بقوله وقد فعلت رواه مسلم
صلوات الله وسلامه من معناهما واتى بالصلوة بعد
الحمدلة لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال
لا يبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو ابتر ممحوق من كل
بركة وسنده ضعيف لكنه في التغنا الفضايل وهو يعمل

Copyright © King Saud University